

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى  
آله..... وصحبه أجمعين أما بعد

إلى أبنائي الأعزاء عثمان ومحمد حفظهم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو أن تصلكم رسالتي هذه وأنتم وأهاليكم وذرياتكم بخير  
وعافية وإلى الله تعالى أتقى وإليه أقرب

ابتداءً أود أن تطمئنوني عن أخباركم فنحن في شوق للقيامكم  
والحمد لله على سلامة خروجكم وقد وصلتنا أخبار سارة من  
سعد رحمه الله عنكم وعن أبنائكم أنبتهم الله نباتاً حسناً ونفع  
بهم الإسلام والمسلمين وعن طلبكم للعلم أسأل الله سبحانه  
وتعالى أن يبارك في جهودكم .

ولكن ظروفنا الأمنية مع الأسف الشديد لا تسمح في هذه  
المرحلة باجتماعنا في مكان واحد وإلى إعلان لم يتيسر لنا  
إحضار أم حمزة وحدها ولكن سنرتب لكم سكناً آمناً بإذن الله  
ونحن بفضل الله بخير وعافية ونتنظر رسائلكم وأخباركم لنتشاور  
فيما ينبغي فعله في المرحلة القادمة ولتطمئنونا على فاطمة  
وابنتها وعن أخبار أسماء وحامد بعد سفرهم وأخبار وفاء وبنيتها  
أسأل الله تعالى أن يرحم سعداً وخديجة ويتقبلهم في الشهداء  
ويعلي منزلتهم في أعلى عليين ويأجرنا فيهم ويخلفنا خيراً وإن  
ما صبرنا على فراقهم أن فاضت أرواحهم في أرض الهجرة  
والجهاد وأن هذه آجالهم قال الله تعالى (مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ  
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلٍ أَنْ نَبَرَّاهَا إِنَّ  
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ) الآية {22} سورة الحديد.

وفيما يخص ترتيب المكان الآمن لكم فكما لا يخفى عليك يا  
محمد أن لك شخصاً تعرفه في بيشاور ذهبت إليه في طريقك  
من الجبل إلى كراتشي فقد بلغت الإخوة أن يوصلك إلى شخص  
في بيشاور وما حولها أرسلت إليه ورقة محتوية على أرقام هاتف  
صاحبك تبدأ الاتصال بها حسب ترتيبها الأول فإن لم يرد الذي

يليه وهكذا هذا على افتراض أنك لست على علم بعنوان صاحبك هذا ولا تستطيع الذهاب إليه أما إن كنت على علم بلغ الإخوة بأن لا تحتاج إلا إيصالك إلى بيشاور وبقاء الأخ الذي يوصلك لفترة محدودة ريثما تتأكد من أنك قادر على الذهاب إلى صاحبك وبعد وصولك بيوم تتصل على نفس الأخ الذي أوصلك بعد أن تطلب رقم هاتفه لتستقبل محمد وتأخذه حيث تكون عند صاحبك .

مع الانتباه إلى أهمية أن لا يتعرف على اسم صاحبك أحد ولا على رقم هاتفه وقد أعطينا خبراً بأنك ستصل عليه وتقول أنك دست محمد وأنت إما عند مستشفى في بيشاور أو عند ساحة . فردوس في بيشاور أيضاً ليأتي ويأخذك

ملاحظة : ينبغي أن تستذكروا إن كان هناك أي أمر رابكم أمنياً عند أي مستشفى في إيران أو راب أياً من الإخوة بأنهم حاولوا أن يزرعوا له شريحة بأي طريقة ومن تلك الطرق أن يكون جسم الحقنة من الحجم المعتاد ورأسها قُطره أكبر قليلاً من المعتاد حيث يمكن لهم أن يضعوا فيه شريحة صغيرة لزرعها تحت الجلد حجمها تقريباً طول القمحة وقطر الشعيرة الناعمة أو القيام بأي عملية جراحية لم يكن لها داعياً ولو بقدر غرزة واحدة حيث يمكنهم زرع الشريحة عبرها والتفكير في واقعية ما ذكروه عن أسباب إطلاق سراحكم ومن المهم ملاحظة قرب وبعد تاريخ أي عملية أو أمر مريب عن خروجكم فهو يضعف أو يقوي الاحتمالات .

وفيما يخص سبب خروجكم إلى بيشاور فهناك تعليمات للإخوة بشكل عام بالخروج من وزيرستان حيث اتضح أن المنطقة مكشوفة بشكل كبير جداً فإذا وصلتكم رسالتي هذه فأسرعوا في التوجه إلى بيشاور . علماً أنني قلت للإخوة إن تعذر عليكم إخراج الأبناء إلى بيشاور فأخرجوهم على أي وجهة داخل باكستان فحبذا أن تذهبوا إلى حيث يرتبوا إن تعذر الوصول إلى بيشاور.

وفي الختام: أسأل الله تعالى أن يحفظكم وبرعاكم وأن يبسر اللقاء بكم بحفظه ورعايته إنه ولي ذلك والقادر عليه.

إخوانكم وأم خالد وأم صفية يسلمون عليكم ونحن جميعاً  
بخير والله الحمد.

أبو عبد الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الجمعة، 02/صفر/1432